@ 282 @ .

616 الحميدي .

أبو عبد الله محمد بن أبي نصر فتوح بن عبد الله بن حميد بن يصل الأزدي الحميدي الأندلسي الميورقي الحافظ المشهور أصله من قرطبة من ربض الرصافة وهو من أهل جزيرة ميورقة روى عن أبي محمد علي بن حزم الظاهري المقدم ذكره وأختص به وأكثر بالخذ عنه وشهر بصحبته وعن أبي عمر يوسف بن عبد البر صاحب كتاب الإستيعاب وسياتي ذكره إن شاء الله تعالى وعن غيرهما من الأئمة .

ورحل إلى المشرق سنة ثمان واربعين واربعمائة فحج وسمع بمكة حرسها الله تعالى وبإفريقية وبالأندلس ومصر والشام والعراق واستوطن بغداد وكان موصوفا بالنباهة والمعرفة والإتقان والدين والورع كانت له نغمة حسنة في قراءة الحديث وذكره الأمير أبو نصر علي بن ماكولا صاحب كتاب الإكمال المقدم ذكره فقال أخبرنا صديقنا أبو عبد الله الحميدي وهو من أهل العلم والفضل والتيقظ وقال لم أر مثله في عفته ونزاهته وورعه وتشاغله بالعلم .

ولأبي عبد الله المذكور كتاب الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم وهو مشهور وأخذه الناس عنه وله أيضا تاريخ علماء الأندلس سماه جذوة المقتبس في مجلد واحد وذكر في خطبته أنه كتبه من حفظه وقد طلب